

أولو العزم ٤٠ | موسى عليه السلام | إلى الجيل الصاعد | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا اهلا بطلاب وطالبات اكااديمية الجيل الصاعد أسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم وان يبارك فيكم - [00:00:00](#)

لا زلنا في سلسلة اولي العزم من الرسل آآ اخذنا منها الى الان قصة او سيرة آآ نوح عليه السلام والدروس المستفادة منها وكذلك ابراهيم عليه السلام ماذا نستفيد من سيرته وعلاقتنا؟ اخذنا علاقتنا بابراهيم عليه السلام - [00:00:21](#)

ثم اليوم ننتقل الى سيرة وقصة ودروس اه متعلقة بالنبي الثالث من اولي العزم للرسل وهو موسى عليه السلام موسى عليه السلام من الانبياء العظام الذين تمتلئ سيرتهم بالدروس الكثيرة جدا - [00:00:42](#)

وهو اكثر نبي ذكر في القرآن اكثر نبي ذكر في القرآن الكريم اه حتى انك تتعجب من كثرة تكرار قصة موسى وتكرار ما ذكره فيه موسى عليه السلام في اه - [00:01:06](#)

اه القرآن الكريم طيب فموسى عليه السلام ذكر كثيرا في كتاب الله سبحانه وتعالى ولذلك اول نقطة سأذكرها في قصة موسى عليه السلام مثل ما ذكرت في قصة ابراهيم هي ما علاقتنا نحن بموسى عليه السلام - [00:01:23](#)

ما علاقتنا نحن بموسى عليه السلام وآآ المدخل في هذا هو ما علاقة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لنبي الله موسى عليه السلام ما العلاقة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين موسى؟ ثم ما علاقتنا نحن بموسى عليه السلام؟ واذا اثبتنا العلاقة بين النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة والسلام بين النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:01:44](#)

سلام فمعنى ذلك اننا اثبتنا العلاقة بيننا وبين موسى عليه السلام لان اه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونحن من امته طيب اول شيه في علاقة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:06](#)

بموسى عليه السلام هو ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع اسم موسى وقصة موسى كثيرا في القرآن جبريل ينزل على محمد عليه الصلاة والسلام بسور من القرآن ولا يفتأ يذكر فيها موسى عليه السلام. واحيانا تأتي بعض - [00:02:21](#)

السور لا يذكر فيها نبي الا موسى عليه السلام وبعض المواضع من القرآن لا يذكر فيها من الانبياء الا موسى عليه السلام وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قد اه مع هذا التكرار قد اهتم اهتماما كبيرا وبالغا وخاصا بقصة موسى وبالدروس من قصة موسى عليه الصلاة والسلام - [00:02:41](#)

مثلا في سورة المزمل لم يذكر من الانبياء الا موسى عليه السلام. وهناك مواضع اخرى اه كذلك فعلاقة نبينا عليه الصلاة والسلام بموسى اولا انه ذكر كثيرا في القرآن. ثانيا في قصة الاسراء والمعراج حين عرج برسول - [00:03:03](#)

الله صلى الله عليه وسلم الى اه السماء والتقى بالانبياء حين شرع الله هذه الصلوات الخمس التي نصليها التقى نبينا عليه الصلاة والسلام بموسى وحصل بينهما نقاش معروف في تخفيف - [00:03:21](#)

الصلوات الخمس الطلب من الله سبحانه وتعالى ان يخفف اه عدد الصلوات وحصل ذلك العلاقة الثالثة بين نبينا عليه الصلاة والسلام وبين اه موسى هو في اه تذكر النبي صلى الله عليه وسلم لموسى حين تأتيه بعض الشدائد - [00:03:36](#)

خاصة الشدائد المتعلقة باذى اناس ينتسبون الى الاسلام. تعرفون موسى عليه السلام كان من اكثر الاشياء التي تعرض لها انه اه

تعرض لاذى من قومه الذين من المفترض انهم من اتباعه - [00:03:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حين قسم الغنائم او قسم الغنائم مرة من المرات او مرة من الغرفين مرة من السفرات والغزوات جاءه رجل فقال يا محمد اعدل يا محمد اعدل او قال ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - [00:04:12](#)

تخليلوا النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد في سبيل الله ويتلقى الاذى ثم بعد ان يقسم الغنائم يأتي شخص فيقول للنبي صلى الله عليه وسلم هذه القسمة قسمة الغنائم قسمة لم يرد بها وجه الله - [00:04:32](#)

يعني مصالح شخصية النبي صلى الله عليه وسلم تألم كثيرا ولكنه حين تألم استدعى واستجلب وتذكر الاذى الذي تعرض له موسى للسلام فقال عليه الصلاة والسلام يرحم الله موسى لقد اوزي باكثر من ذلك - [00:04:44](#)

يرحم الله موسى لقد اوزي باكثر من ذلك فصبر اذا اه ما علاقة نبي الله محمد بنى الله موسى عليه السلام ذكرت ثلاثة قصص او احداث تربط بينهما وبالتالي نحن نتذكر موسى عليه السلام بهذا الاعتبار بالاضافة الى اننا في الصلوات الخمس نتذكر ان تحديدها

بالصلوات الخمس بصلوات هذا له - [00:05:04](#)

وطيدة بموسى عليه السلام وكذلك من الامور التي تربطنا بموسى عليه السلام القدس والمسجد الاقصى اه تجد في سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ليريه من اياتنا انه هو السميع البصير -

[00:05:31](#)

اتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا وبعدين الايات التي فيها افساد بني اسرائيل ثم في اخر السورة فاذا جاء وعد الآخرة جننا بكم اه لفيقة - [00:05:56](#)

علاقتنا بموسى عليه السلام علاقتنا بموسى عليه السلام لها وجه اخر الان انا ذكرت اربعة او خمسة امور الان اكتبوا شيئا جديدا نحن نتذكر موسى عليه السلام بسبب اخر غير ما ذكر وهو ان واقعنا اليوم - [00:06:13](#)

يشتمه ويشترك مع الواقع الذي بعث فيه موسى عليه السلام من وجوه متعددة بمعنى لو قيل لنا لو قيل لكم من النبي الذي من المفترض ان تتذكروا سيرته لتعلموا كيف المخرج مما نحن فيه اليوم - [00:06:33](#)

لمشابهة حالتنا بحالة المرحلة التي كان فيها لقلت لكم انه موسى عليه السلام قلت لكم انه موسى عليه السلام فنحن نتذكر موسى عليه السلام اليوم لان حالنا والظروف المحيطة بنا مشابهة للحال - [00:06:55](#)

وفي المحيطة بالمرحلة التي بعث فيها موسى عليه السلام اذن مهم جدا ان نتذكر موسى عليه السلام ان نستخلص العبر من قصة موسى عليه السلام وكما تعلمون في سلسلة اولي العزم من - [00:07:16](#)

الرسل هذه ليس الغرض منها ذكر القصة يعني سرد القصة متتابع لا وانما الغرض منها ان نتناولها بشكل موضوعي كيف نستفيد منها ما الذي نستخرجه مع ملامحها العامة وهكذا مثل ما تعودنا في القصص او في السير الماضية - [00:07:32](#)

لذلك لو سألتكم اليوم بناء على هذه النقطة ما وجوه الشبه بين الظرف الذي نشأ فيه موسى عليه السلام وبين الظرف الذي نحن فيه اليوم هاهو وجود اليهود اليهود لا في وقت موسى عليه السلام كانوا اتباعا له وليسوا اه اعداء - [00:07:50](#)

الفساد الظلم المنتشر كثرة القتل الجبايرة مثل فرعون تشويه الدعاة الظلم انتشار الباطل استضعاف الجبايرة ضعف المسلمين جميل جميل رائع خلاص يكفي يكفي رائع جدا من اعظم الاشياء التي يشترك فيها زماننا مع زمان موسى عليه السلام هو استضعاف اهل

الحق - [00:08:18](#)

المسلمون اليوم ضعفاء مشتتون وايضا وجود الظلم الشديد وفرعون كان يقتل ابناء الذين امنوا ويستحيي نساءهم واستعبدهم استعبادا شديدا وطويل الامد. تعرفون ان فرعون حكم سبعة وستين سنة فرعون حكم سبعة وستين سنة. وهذا ثابت تاريخيا يعني

غير النصوص الدينية حتى في التاريخ ثابت ان - [00:08:51](#)

فرعون حكم سبعة وستين اه سبعة وستين عاما مدة طويلة جدا كلها طغيان وجبروت كلها طغيان وجبروت. نحن اليوم اذا رأينا سنجد ان هناك ظلما كثيرا منتشرا. ونجد ان كثيرا من المسلمين في حالة من القهر والتشريد - [00:09:23](#)

والضعف والاستعباد وو والى اخره حتى انك لو قلت اليوم كيف المخرج؟ وكيف يمكن ان الامة الاسلامية ان تكون في حال افضل وفي حال اعلى وفي حال اعز مما هي عليه اليوم - [00:09:44](#)

لقلت ان هذا صعب. كيف يمكن ان يتغير حال الامة؟ مثل ما كان اهل الحق في اه وقت فرعون حين بعث موسى عليه السلام. لذلك هناك مشابهة وايضا اعجبنتني اجابة بعضكم حين قال اه - [00:09:59](#)

تشويه الدعاء نعم هناك مشابهة ان حال آآ وقت فرعون كان يشوهه كان يمتلك الة اعلامية ضخمة كان يمتلك الة اعلامية ضخمة ولذلك هناك هناك اه اشتراك في هذا اليوم هو اه زمن الاعلام - [00:10:15](#)

الاعلام المضلل الاعلام المفسد الاعلام الذي يشوهه حال الصالحين وكذلك فرعون كان يمتلك الة اعلامية قوية الة اعلامية قوية ويمتلك جنودا في كل مكان. ويصور الحقائق آآ او يلون ويشوه الحقائق كما يريد هو - [00:10:37](#)

تخيلوا تخيلوا فرعون يذبح الاطفال ذبحاها بعدين مو يذبح واحد ولا اثنين يذبح جيلا وبعدين لما جاء موسى عليه السلام يقول عن موسى يقول اي اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - [00:10:57](#)

فرعون يقول اخاف ان موسى يظهر في الارض الفساد بالله خايف انه فرق انه مو سائل يظهر في ارض الفساد وانت ايش تسوي طبيب انت ايش تعمل يا فرعون وانت جالس تذبح الاطفال كل سنة - [00:11:12](#)

تمام؟ فهذا التشويه الان شوفوا كيف يصف رسالة موسى عليه السلام بالفساد مع ان موسى عليه السلام كان مصلحا ولم يكن مفسدا. هو من نبي من انبياء الله انما دعا الى الصدق والبر - [00:11:28](#)

انما دعا الى الصدق والبر. لذلك نحن ندرس قصة موسى عليه السلام وسيرة موسى عليه السلام لان حالنا اليوم مشابه الحال التي بعث فيها آآ موسى عليه السلام وايضا انا لا زلت في العنصر الاول من المادة - [00:11:45](#)

وهو عنصر ما العلاقة بموسى عليه السلام ما العلاقة بموسى عليه السلام ايضا وركزوا معي في هذه النقطة. لو قلت لو سألتكم ما المخرج مما نحن فيه اليوم؟ وقلنا ان الامر صعب وآآ كيف يمكن اصلا - [00:12:04](#)

المسلمين ان يكون حالهم احسن لكن في قصة موسى هناك هداية هداية اصلاحية هداية في طريق الصلاح وهذه الهداية عنوانها العام ولتصنع على عيني ولتصنع على عيني صناعة الجيل وصناعة المعادن الثمينة من البشر - [00:12:20](#)

ليكونوا مصلحين هي الوسيلة التي كانت المخرج لتلك الحالة الصعبة لم يبعث الله موسى مباشرة بعد ان كان الظلم مستحكما كان فرعون يذبح الاطفال دائما كل سنة ثم صار سنة بعد سنة - [00:12:47](#)

ولم يختر الله رجلا كان موجودا في تلك المرحلة ليكون نبيا. وانما صنع انسانا صناعة اصطنعه الله على عينه رباه على عينه لابد لابد ان ينشأ يتعرض للتحديات يتعرض للابتلاءات شيئا فشيئا شيئا فشيئا - [00:13:07](#)

حتى يكون الرجل المناسب للاصلاح وهكذا نحن اليوم هكذا نحن اليوم من اعظم الحلول لمشكلات الامة الاسلامية التي نستلهمها من قصة موسى عليه السلام ضرورة ان يصنع اناس على منهج النبوة وعلى اه مظلة الوحي وعلى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكونوا هم - [00:13:31](#)

اه قادة المستقبل قادة المستقبل ويكونوا هم الذين يصلحون الحال ويصلحون الفساد. اذا نحن نتذكر قصة موسى عليه السلام لان فيها المخرج لحالنا الذي يشابه الحال الذي كان في تلك المرحلة وهو المعنون الطريق الاصلاح المعنون به ولتصنع على عيني ولتصنع - [00:13:59](#)

على عينه هذا كله كان العنصر الاول من عناصر المادة وهو ما علاقتنا بموسى عليه السلام وما علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بموسى عليه السلام وما الذي نستفيده بشكل عام من آآ حال موسى عليه السلام - [00:14:25](#)

جميل؟ ننتقل الان الى العنصر الثاني والذي سميته بالعناوين العامة العناوين العامة لقصة موسى عليه السلام ولما سمع سيرته يعني انا الان ما راح قصة موسى يمكن اضخم قصة من قصص الانبياء المذكورين في القرآن طبعنا غير سيرة النبي صلى الله عليه وسلم -

اه ولذلك مستحيل نأتي عليها. لكن انا من مجموع القصة ما الذي يمكن ان نسمي ملامح هذه القصة؟ انا عن باربع باربعة عناوين
عنونت قصة موسى باربعة عناوين كل عنوان منها يمثل مجموعة من الاحداث في قصة موسى عليه السلام - [00:15:10](#)
جميل جميل طيب سجلوا معي هذه العناوين الاربعة التي تمثل قصة موسى عليه السلام وتتنظم تحتها افراد الاحداث في قصة
موسى عليه السلام ساذكر لكم العناوين الاربعة مجملتها ثم انتقل الى تفاصيل كل عنوان - [00:15:35](#)
العنوان الاول من من العناوين الكبرى في قصة موسى هو ولتصنع على عيني العنوان الثاني من العناوين الكبرى لقصة موسى عليه
السلام و ثم جئت على قدري يا موسى العنوان الثالث من العناوين الكبرى في قصة موسى عليه السلام هو - [00:15:57](#)
وفتناك فتونا وفتناك فتونا العنوان الرابع من عناوين قصة موسى عليه السلام الجامعة لسيرته هو لا ابرح حتى ابلغ لا ابرح حتى ابلغ
وكما ترون هذه العناوين الاربعة كلها من القرآن وكلها مذكورة في قصة موسى عليه السلام - [00:16:25](#)
وتأملوا معي في احداث قصة موسى سترون ان اكثرها ان اكثرها تدخل في هذه العناوين الاربعة. اما العنوان الاول ولتصنع على
عيني الله لو نتأمل كيف الاحداث في قصة موسى التي تدخل في في عنوان العناية الالهية بموسى عليه السلام - [00:16:52](#)
العناية الالهية بموسى عليه السلام. عندنا مثلا الاعوان الاخفاء كيف انه الله سبحانه وتعالى دائما يسخر له الاعوان الاخفاء في
مختلف مراحل قصته حين آآ حتى سخر له البحر او او النهر اليم سخره له ليقوده الى بيت فرعون - [00:17:13](#)
ثم لما جاء فرعون يببطش به سخر له امرأته لتقول قررة عين لي ولك لا تقتلوه ثم لما كان في المدينة خائفا سخر له ذاك الرجل الذي
جاء من اقصى المدينة وقال له ان الملاء يأترون بك ليقتلوك - [00:17:40](#)
ثم حين كانوا يأترون به سخر له رجلا مؤمنا من ال فرعون ليقول له ليقول لهم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وحين كان خائفا سخر
له شعيب عليه السلام او رجلا من اهل مدين لان هناك خلاف هل هو شعيب او لا بعضهم يقول لا دليل على ذلك ليقول له لا تخف
نجوت - [00:17:57](#)
لا تخف نجوته هذا هذا واحد فقط من اللي تصنعه على عيني اه من الاشياء التي تصنع على عيني اه المفارقة العجيبة في انه ينشأ
في القصر الذي صاحبه واعدى اعدائه في - [00:18:22](#)
فيما بعد ان يلحظ كيف هي حالة القصر كيف يتصرف فرعون؟ كيف يعمل يدرك بواطن الامور ولا تنسوا انه زوجة فرعون هي التي
تريد ان يكون هذا عندها بالتالي سيكون قريبا من فرعون ويعرف كثيرا من الاشياء هذي اللي تصنع على عيني - [00:18:39](#)
كيف رحل وحده غريبا شديدا طريدا خائفا يترقب ومكث عشر سنوات في في دولة او في منطقة اخرى هو فيها غريب في ماء عند
ماء مدين في مدين هذي العشر سنوات لتصنع على عيني - [00:19:01](#)
بتصنع على عيني سنوات انظروا كم تعلم فيها موسى عليه السلام وهو في تلك الحال البعيد لا يعرف احدا سوى ذلك البيت الصالح
وتلك المرأة الصالحة وآآ الى غير ذلك من الاحداث الكثيرة التي - [00:19:21](#)
نفهم فيها ولتصنع على عيني العنوان الاخر ثم جئت على قدري يا موسى الاقدار العجيبة في قصة موسى عليه السلام. وهي مرتبطة
بان تصنع على عيني فعندكم مثلا من الاقدار العجيبة في قصة موسى عليه السلام هي - [00:19:40](#)
انه آآ عليه السلام حين خرج من مدين راجعا الى بلده وجد نارا انس من جانب الطور نارا لما انس من جانب الطور نارا كان يريد
شوفوا الاقدار العجيبة كان يريد موسى عليه السلام احد امرين - [00:20:00](#)
وكانت زوجته في وضع صعب وكان البرد الوضع الجو باردا وهو لحاله هو واهله فكان موسى عليه السلام لما انس من جانب الطوني
نارا لما رأى جهة الطور نارا كان يريد احد امرين اما ان يأتي منها بقبس يأتي منها بشعلة بجزء - [00:20:25](#)
حتى يتدفى هو وزوجته واما ان يجد قوما عند النار فيسألهم عن هداية الطريق فكيف من هنا ايش؟ يسألهم عن بعض الامور او اجد
على النار او اجد على النار هدى - [00:20:45](#)
واجد على النار هدى عجائب الاقدار ثم جئت على قدري يا موسى لما جاء في ذلك المكان لم تكن هذه النار الا قدرا الاهيا ليقول له
تعال هنا فلما جاء الى تلك النار سمع اعظم نداء يمكن ان يسمع - [00:21:03](#)

منذ ان خلق الله السماوات والارض اعظم نداء واجل نداء يمكن ان يسمع في هذه الارض اني انا ربك اني انني انا الله لا اله الا انا.
فاعبدني واقم الصلاة لذكري - [00:21:27](#)

موسى عليه السلام لم يكن يتوقع هذا الحدث لم يكن يتوقع هذا الحدث موسى عليه السلام انما كان يتوقع احد الامرين الذين آآ
ذكرتهما آآ قبل قليل. ولكن هذه الاقدار - [00:21:46](#)

تومة لموسى عليه السلام ثم تكون الرسالة هي ان توجه الى ذلك الطاغية الاكبر الذي تربيت انت في قصره وصعوبة الحال صعوبة
الحال في ان آآ تأتي هذه الحالة العكسية من شاب او من طفل تربي في - [00:22:02](#)

وهو يعلم جيدا مقدار الطغيان والجبروت في ذلك عند ذلك الطاغية. ثم يؤمر بان يذهب اليه لا ليكون تابعا له لا ليكون واحدا من
سكان مملكته لا ليكون سفيرا من دولة اخرى لا - [00:22:24](#)

وانما ليقول له اتق الله يا فرعون. وابد الله وحده لا شريك له. ولا تقل انا ربكم الاعلى قدر اه عجيب جدا في فيما يسخره الله
سبحانه وتعالى ويقدره لموسى - [00:22:42](#)

اه عليه السلام. ثم من يتأمل بقية احداث موسى عليه السلام قصة موسى سيجد انها مرسومة تماما ثم جئت على قدر يا موسى
العنوان الثالث هو وفتناك فتونا كثرة الابتلاءات والشدة والاحداث في قصة موسى عليه السلام - [00:23:00](#)

وافتناك فتونا هذي من الابتلاء الشديد الاية تدل على الابتلاءات الكثيرة والتمحيص الذي محص فيه موسى وكثرة الظروف التي آآ مر
بها موسى عليه السلام وهذا واضح تماما لمن يتأمل قصة موسى - [00:23:22](#)

واحد منها فقط في قصة موسى هو الخوف الابتلاء بالخوف قصة موسى فيها خوف شديد وكثير اولا خوف امه قال الله لها ها اوحى
اليها تعرفون هذا ليس مثل وحي الانبياء - [00:23:40](#)

فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني طبعنا بقدر ما في قصة موسى من الخوف بقدر ما فيها من الطمأنة فالخوف
تحت عنوان وفتناك فتونا والطمأنة تحت عنوانه لتصنع على عيني - [00:23:58](#)

ومن يتأمل في قصة موسى سيجد. انظروا معي الخوف في لا تخافي ولا تحزني. الخوف ايضا لام موسى واصبح فؤاد ام موسى
فارغة. وايضا فاصبح في المدينة خائفا يترقب. وايضا فخرج منها خائفا يترقب - [00:24:17](#)

وايضا لا تخف نجوت من القوم الظالمين. وايضا قال خذها ولا تخف واقبل ولا تخف هذه كلها في قصة موسى لا تخف لا تخف لا
تخف. وايضا قال موسى عليه السلام لربه بعد ان قال له اذهب الى فرعون انه طغى. اذهب الى فرعون انه طغى. فقولوا له قولنا لعله
يتذكر - [00:24:37](#)

قال موسى عليه السلام اه قال موسى وهارون انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى نخاف يا رب فرعون هذا فرعون هذا مو يقتلنا
نحن هذا الاطفال الرضع الذين لا ينطقون كان يذبح جيلا كاملا - [00:25:03](#)

منهم ولم يكونوا قد فعلوا شيئا هو فقط لانه يخاف ان يخرج من الاطفال من يقوم بدور موسى. الان انا موسى اقوم بالدور الذي كان
فرعون يخاف منه. ويذبح الاطفال لاجله - [00:25:23](#)

يا رب اننا نخاف او انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا لا تخافا اني معكما اسمع وارى اني معكما اسمع وارى ولا حظوا
لاحظوا يا شباب اني معكم اسمع وارى - [00:25:39](#)

موسى عليه السلام تلقاها بيقين اني معكما اسمع وارى اتلقاها بيقين. فلما ادركه فرعون عند البحر وحاصره وقال اصحاب موسى انا
لمدركون خلاص انتهى الامر. قال موسى عليه السلام وهو لا يعرف كيف سيخرج من هذه الازمة - [00:26:00](#)

كلا ان معي ربي سيهدين ان معي ربي سيهدين لان الله قال له في البداية اني معكما اسمع وارى. فاخذها بيقين وعمل بها عند تلك
الحالة الشديدة اني معكم اذا العنوان الثالث وفتناك فتونا - [00:26:21](#)

واحدة من الفتن التي ابتلي بها موسى عليه السلام والابتلاءات هي فتنة الخوف والله سبحانه وتعالى قد قال لنا حتى لا ننسى حتى لا
ننسى قال الله لنا في سورة البقرة ولنبلونكم بشيء من الخوف - [00:26:39](#)

بشيء من الخوف. لذلك من يسير منكم على الطريق الصحيح يا شباب يا بنات من يسير منكم على الطريق الصحيح على طريق الاستقامة على طريق الانبياء على طريق الدعوة الى الله سبحانه - [00:26:57](#)

تعالى لابد ان يتعرض الابتلاءات في المستقبل ومن جملة الابتلاءات الخوف وكثير من الناس من اهل من اهل الاستقامة يغيرون طريقهم وينتكسون ويعودون الى الضلال بعد الهدى بسبب بالخوف حين تأتي بعض المخاوف المحيطة بهم - [00:27:13](#)

بينما الله سبحانه وتعالى يقسم لنا قسما يقول لنا سابتليكم بالخوف يذكر لنا انه سيبتلينا بالخوف وقسم ولنبلونكم هذا قسم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين - [00:27:33](#)

موسى عليه السلام كان واحد من الفتن التي ابتلي بها والبللاء التي ابتلي بها هو الخوف الخوف بسبب ماذا؟ بسبب شدة الظروف التي كانت تحيط به بسبب شدة الظروف التي كانت تحيط به. ايضا مما يدخل تحت عنوان - [00:27:56](#)

فتنا كفتونا مصارعة الطاغية الاكبر والحوار معه والجدال وكان يقول له تعرفون فرعون قال فمن ربكما يا موسى؟ قال موسى ربنا الذي اعطى كل شيء ان خلقه ثم هدى وتعرفون المحاوراة التي حصلت في سورة الشعراء رب السماوات والارض والتهديد الذي تعرض له اثناء الحوار - [00:28:13](#)

اه هدده بان يكون من المسجونين وهذا من الاشياء التي تؤدي الى الخوف ثم مصارعة الطاغية عبر المناظرة المشهودة والحدث الاكبر حين اجتمع السحرة ومرحلة فرعون كانت مرحلة سحرة كبيرة جدا - [00:28:39](#)

جمع فرعون السحرة كلهم يعني اعظم السحرة جمعهم في يوم مشهود يوم الزينة يوم حشر الناس ضحى واجتمع امام واجتمعوا كلهم ووقف امامهم موسى عليه السلام فغلبهم باذن الله وهزمهم - [00:28:58](#)

وكذلك من انواع الفتون الذي تعرض له موسى او الشدة التي او الابتلاءات التي تعرض لها موسى عليه السلام وهي من اشدها واكثرها ايذاء له هي الشدة التي تعرض لها من قومه. قومه الذين نجاهم الله بسببه - [00:29:17](#)

خرج خرج قومه معه وقد شهدوا انفلات البحر لموسى عليه السلام فكان من المفترض ان يكونوا شاكرين مطيعين مستجيبين لنبينهم شاكرين لربهم ولكنهم كانوا كثير منهم كانوا جاحدين تخيلوا اول ما اجتازوا البحر - [00:29:34](#)

مروا على قوم عندهم الهة يعبدونها اصنام قالوا يا موسى اجعل لنا الهة كما لهم الهة. تخيلوا يعني تخيلوا ايش موقف ايش ممكن يشعر موسى عليه السلام؟ هذا ابتلاء شديد - [00:29:56](#)

ابتلاء شديد اه انزل الله عليهم المن والسلوى قالوا اه ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وفومها وعدسها وبصرها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:30:11](#)

طيب اه لما ذهب لموعد ميقات ربه رجع وجدهم يعبدون العجل. عجل! عجل! تعبدون عجلا وقد رأيتم من الله عليكم هذي من الابتلاءات التي تعرض لها موسى طيب ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - [00:30:27](#)

يا ليتهم بس ما دخلوا اه اذهب انت وربك فقاتلا اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون شيء صعب شيء صعب جدا ان يتعرض موسى عليه السلام لكل هذه الابتلاءات ومع ذلك كان شعاره لا ابرح حتى ابلغ - [00:30:47](#)

نعم الله ذكر لنا انه قالها عندما اراد ان يقابل الخضر عليه السلام ولكن تستطيع ان تقول ان شخصية موسى يمكن ان تلخص في لا ابره حتى ابلغ. كان موسى صاحب طموح عالي. كان موسى عليه السلام صاحب همة وقادة. كان موسى عليه السلام لا يقف - [00:31:08](#)

امامه شيء من التحديات شخصية حية شخصية اه متوقدة شخصية اه متطلعة شخصية ذات امل كبير وشخصية نشطة جدا وفيه قوة وشدة تعرفون وكزهوا فقضى عليه وكزا وفق قضائي حتى انه حين بعث اليه ملك الموت قد تمثل في صورة - [00:31:28](#)

ضربه موسى فقى عينه وموسى كان هذه الشخصية القوية وحين رأى رجع الى قومه فوجدهم قد عبدوا العجل غضب غضبا شديدا فالقى اللواح وقال الله سبحانه وتعالى ولما سكت عن موسى الغضب - [00:31:52](#)

صور الله الغضب الذي كان عليه موسى وكانه شخص يتكلم وكانه شخص يتكلم فقال ولما سكت عن موسى الغضب ولما سكت عن

موسى غضب الغضب كان يثيره جدا وكان يتطلع الى اعلى شيه - [00:32:11](#)
ها ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه كان طموحه اعلى من الكلام. قال ربي ارني انظر اليك يعني يبغى يوصل الى اعلى وهو ان ينظر الى الله سبحانه وتعالى ولكن - [00:32:29](#)

قال الله له لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صاعقا آآ لما قال الله له ان هناك رجلا اعلم منك وهو الخضر - [00:32:44](#)

مباشرة لم يقل انا نبي من اعظم الانبياء انا كذا كيف اتعلم من شخص اخر مباشرة قال لفتاه امر فتاة ان يجهز واخذ الحوت معه وانطلق. انطلق في في مسير طويلة حتى يصل الى الخضر ويتعلم منه - [00:33:05](#)

لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. هي همة حياة داخل داخل عروق موسى عليه السلام ام اه اه قلوب قلوب تنبض بالحياة والقوة والعزيمة والارادة والهمة وهكذا نحن نريد - [00:33:29](#)

شباب الجيل الصاعد بنات الجيل الصاعد ليس الكسل والخمول الاتكالية على الغير نريد الاقتداء بموسى عليه السلام في الهمة القوة والنشاط. لذلك موسى عليه السلام قدوة لطلاب العلم. رحل تلك الرحلة الطويلة فقط ليتعلم. وليتعلم وهو من مو مثلنا لم يتعلم وهو - [00:33:50](#)

مثلنا وهو مثلنا جاهل. تمام؟ لا تعلم وهو نبي من اعظم الانبياء ذهب ليتعلم. فكيف بنا نحن ونحن على هذا الجهل؟ ونحن على قلة العلم هذه اذا ولذلك الامام البخاري ذكر في كتاب العلم - [00:34:12](#)

ذكر في كتاب العلم ها قصة موسى مع الخضر حتى يقول لنا نحن من نقرأ صحيح البخاري اقتدوا بموسى في رحلته في طلب العلم برحلته في طلب العلم. لذلك موسى عليه السلام كان صاحب همة ونشاط وعزيمة وقوة وبأس وهكذا نحن نريد اذا - [00:34:32](#)

اذا اردنا ان نقتدي بموسى في الاصلاح فلنكن مثله في الهمة او لم نكن مثله يعني مرحلة في طبقتة او مرحلته ولكن على الاقل نقتدي كما قال الله سبحانه وتعالى عن الانبياء اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر - [00:34:51](#)

فهداه مقتدى طيب في الختام اخر عنصر اريد ان اذكره وهو شيه من فضائل موسى آآ عليه السلام. شيه من فضائل موسى عليه السلام اه ساذكر لكم حديثا في صحيح البخاري ربما يكون اول مرة يمر على اكثركم وهو في صحيح البخاري وكثيرا من الاحاديث التي في صحيح البخاري - [00:35:08](#)

فيها عبر وعلوم واشياء مهمة ولكن مع الاسف يجهلها كثير من الناس. ولذلك ادعوكم دعوة آآ مؤكدة كذا للاهتمام بسنة النبي صلى الله عليه وسلم اذ فيها من نوافذ العلوم الشيه الكثير - [00:35:31](#)

قال ابو سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه كما في صحيح البخاري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه جاء يشتكى اليهودي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:49](#)

وقد لطم وجهه لاحظوا الان يهودي وين يشتكى؟ يشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم يعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم انسان عادل وانسان مع انه هناك الرجل يهودي فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم في وجهي - [00:36:03](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوه ادعوه يعني نادوا الانصار. ما قال لليهودي استاهل لاني كافر لا اذا كان المقام مقام قضاء وهو اصلا يعيش في المدينة ضمن نظام اه اه يتيح له العيش في هذا المكان واتى الى - [00:36:21](#)

حتى لو كان كافرا يجب ان يعدل معه يجب ان يعدل معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوه للانصار قال لما لطمت وجهه؟ لم لطمت وجهه فقال الانصاري يا رسول الله - [00:36:40](#)

اني مررت باليهود فسمعتة يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم يعني هذا الانصاري مرر فسمع اليهودي يقول يحلف يقول والذي اصطفى موسى على البشر يعني يعني اقسام بالله - [00:36:57](#)

الذي فضل موسى على البشر فقال الانصاري آآ وعلى محمد صلى الله عليه وسلم يعني انت تزعم ان موسى افضل من النبي صلى الله عليه وسلم فاليهودي اقر فغضب الانصاري ولضم وجه اليهودي - [00:37:15](#)

يعني قول ليش تفضل موسى على محمد صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم للانصاري لا تخيرونى من بين الانبياء
لا تخيرونى من بين الانبياء يعني قال الانصاري الذي عملته خطأ - [00:37:31](#)
لا تخيرونى من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق او من اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور. يا الله قد ايش الحديث عظيم - [00:37:47](#)
وهو في جزء من شخصية موسى ايضا يعني هو يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا آآ حين يصعق الناس يوم القيامة ثم
يخرجون من قبورهم يقول انا اكون اول من افاق من الناس - [00:38:12](#)
اول من افاق من الناس من الصعقة او او من اول من يفيق يقول لما لما يخرج الناس واكون انا اول من خرج او من اول من يخرج اذا
انا بموسى عليه السلام - [00:38:28](#)
اخذ بقائمة من قوائم العرش يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري افاق قبلي هل كان افاق قبلي وانطلق؟ او انه جوزي بصعقة
الطور اي انه لم يصعق لم يصعق اصلا - [00:38:43](#)
لانه صعق في يوم آآ الطور. وهذا حال حديث عظيم من الاحاديث التي توضح فضل موسى عليه السلام. ومن الايات القرآنية التي
تبين فضل موسى عليه السلام هي الايات التي في سورة الاحزاب التي قال الله سبحانه وتعالى فيها - [00:38:58](#)
وكان عند الله وجيها وكان عند الله وجيها. اية عظيمة جدا تبين ان موسى له جاه عند الله كبير له مكانة عند الله كبيرة. ولذلك لما
قال موسى عليه السلام اجعل لي وزيرا من اهلي - [00:39:13](#)
جعل الله هارون نبيا بسبب شفاعة موسى عليه السلام في ذلك وهذا شيء آآ عظيم جدا. وايضا من الاشياء التي تثبت مكانة موسى
عليه السلام منزلته ان الله قد اكثر من ذكره في القرآن - [00:39:33](#)
ومن الاشياء التي تثبت مكانة موسى عليه السلام انه الان في السماء من من الانبياء الذين رأهم النبي صلى الله عليه وسلم في السماء
ليلة المعراج واه كان لم يكن هناك من الانبياء في السماء الا - [00:39:48](#)
عددا قليلا آآ هذه يعني هذه هذا الكلام الذي ذكرت وهذه العناصر التي قدمت هي ما اردت تقديمه فيما يتعلق بالدرس الثالث من
دروس اولي العزم من الرسل وهو المتعلق بموسى عليه السلام. وان شاء الله نكون تعلمنا في هذه الجلسة وفي هذا الدرس -
[00:40:04](#)
اه اشياء متعددة متعلقة بقصة موسى كيف نستفيد منه؟ نستفيد من واقعه الذي كان فيه. وكيف طريق الاصلاح الذي سار عليه قصته
العامية المتمثلة في اه ولتصنع على عيني وثم جئت على قدر يا موسى ووفتناك فتونا ولا ابرح حتى ابلغ - [00:40:30](#)
شيء من فضائل موسى عليه السلام. الله يعطيكم العافية جميعا. وشكرا لحضوركم واعتنائكم ومشاركتكم وجهدكم ولا اوصيكم بمزيد
من الهمة والاجتهاد والبذل وسترون النتيجة باذن الله في المستقبل. اسأل الله - [00:40:52](#)
الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. واسأله سبحانه وبحمده بفضله ومنه وكرمه ان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين
كما اسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم مباركين - [00:41:12](#)
وان يجعلنا واياكم من المصلحين انه سميع عليم. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:29](#)